

شرح مسند أبي حنيفة

- ذكر إسناده عن أبي إسحاق عمر بن عبد الله سبيعي Bه بفتح السين وكسر الموحدة وهو الهمداني الكوفي رأى علياً وابن عباس وغيرهما من الصحابة وسمع البراء بن عازب وزيد بن أرقم روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وهو تابعي مشهور كثير الرواية ولد لسنتين من خلافة عثمان ومات سنة تسع وعشرين ومائة .

أبو حنيفة (عن أبي إسحاق) أي المذكور (عن الأسود) راوي المشهور (عن الشعبي عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصيب من أهله) أي يجمع بعض نسائه (من أول الليل) أي في أوائله (فينام) أي أحياناً (ولا يصيب ماء) أي والحال أنه لا يغتسل (بل ولا يتوضأ) كما سبق وقد روى أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة أنه E كان ينام وهو جنب ولا يمسه ماء (فإذا استيقظ من آخر الليل عاد) أي إلى الجماع ثانياً واغتسل (أو اغتسل) من غير عودة إلى الجماع الآخر وهذا بناء على الرخصة للأمة حالة الكسالة وإلا فالأفضل أن يغتسل أو يتوضأ أو يتيمم كما تقدم على ما عرف من أكثر أحواله صلى الله عليه وسلم